باحثة سودانية تحقق سبقا علميا بإنتاج بذور قصب السكر

الخرطوم – رويترز

حصلت الباحثة السودانية الدكتورة ليلى زكريا عبد الرحمن على براءة اختراع انتاج بذور قصب السكر في اميركا والدول الاوروبية واقطار اخرى. وقالت الباحثة : إن البحث يعد سبقا لأن الطريقة المستخدمة في زراعة قصب السكر تعتمد على اخذ جزء من ساق النبات فيما يعرف بزراعة (العُقل) وترمى بقية الساق وفي هذا خسارة اقتصادية. اما البذور الطبيعية فلا تستخدم لأنها تعطي نباتات غير متجانسة فيمكن مثلا ان تنتج قصبا خاليا من السكر.

وفي البحث الذي نالت عليه البراءة ودرجة الدكتوراه من جامعة يومست ببريطانيا تمكنت الباحثة باستخدام الهندسة الحيوية من انتاج بذور تخليقية من الخلايا الجسمية لها ذات صفات النبات الأم. وتوقعت الباحثة ان تكون زراعة قصب السكر في المستقبل باستخدام البذور لتفوقها على الطريقة التقليدية بعدة مزايا، منها الاستفادة من القصب الذي كان يهدر في الزراعة لإنتاج مزيد من السكر.

وقالت ان مصنع سكر شركة كنانة بالسودان مثلا يفقد ثلاثة ملايين دولار سنويا في زراعة القصب بالطريقة التقليدية، كما ان البذور المنتجة خالية من الامراض وتصلح للزراعة في كل انواع التربة وجميع فصول السنة علاوة على قلة تكلفة انتاجها وسهولة نقلها.

وقال ميرغني خوجلي مدير محطة أبحاث شمبات الزراعية (شمال الخرطوم) ان البذور التي انتجتها الدكتورة ليلى تمت زراعتها تجريبيا بالمركز وثبت نجاحها «غير ان «العقل» تعطي انتاجا في فترة تتراوح بين ١١ و١٢ شهرا لأن بها مخزونا غذائيا بينما تحتاج البذور ١٣ شهرا».وترد الدكتورة ليلى بقولها : إن الفارق الزمني يمكن معالجته بزراعة البذور قبل الموسم بشهر.

الجدير بالذكر أن الباحثة سجلت براءة الاختراع باسم السودان، مما يتيح لمصانع السكر السودانية الاستفادة منه دون ترخيص وعليها فقط تغطية تكلفة انتاج البذور.والى جانب مصنع كنانة هناك اربعة مصانع سكر اخرى في السودان هي الجنيد وعسلايا وسنار وحلفا الجديدة.

الكشف عن مدافن أثرية بمروي تعود للعام ٥٣٠م

توصلت بعثة عاملة بمجال التنقيب عن الآثار، تتبع لمركز دراسات آثار منطقة البحر الأبيض المتوسط، لكشف أثري جديد في الولاية الشمالية بمنطقة الزومة بمحلية مروي لعدد من المدافن، تحتوي مقتنيات أثرية مهمة يرجع تاريخها للفترة من ٣٥٠م إلى ٥٥٠م.

وأوضح أستاذ التاريخ القديم بجامعة دنقلا أ.د محمد مهدي إدريس لوكالة السودان للأنباء، إن الكشف تم بعد عمل البعثة لمدة ثمانية مواسم "سنوات" تمكنت خلالها من التنقيب الكامل في قبور الجبانة، التي تشمل أكوام ضخمة ووجدت تحتها غرفاً عديدة للدفن .

وقال إنه تم خلال عمليات التنقيب الذي جرى بالمنطقة، الكشف عن أنماط مختلفة للدفن، وعن النذور المودعة في عدد من الجرار، وهو ما يشير إلى وجود أضاحي حيوانية في بعض القبور، على الرغم من أن بعض تلك القبور تعرّضت للنهب فيما تعرف بالفترة المروية .

وذكر إدريس أن البعثة تخطط لجعل هذا الموقع متحفاً مفتوحاً بعد تسويره، وإنشاء صالة غرف للمقتنيات حتى يكون الموقع كمتنفس لأهل المنطقة والسياح الزائرين، بجانب إنشاء مسرح وحدائق .

من ناحية ثانية انتقلت البعثة البولندية لمنطقة "الدتي" التي تقع بين الكرو والزومة والتي تشير الدلائل إلى أن هذا الموقع البكر الذي لم يكتشف بعد، غني بآثاره التي يمكن أن تضيف الكثير لتاريخ وحضارة المنطقة والسودان بصفة عامة.

استراحة أسبوعية

تنويه

لظروف خاصة يحتجب مقالنا لهذا الأسبوع .. على أمل اللقاء بكم الثلاثاء القادم بإذن الله.

عبد المنعم ابراهيم خضر

٢٧ ألف دارس للقرآن بولاية وسط دارفور

بلغ دارسو القرآن الكريم بوسط دارفور ٢٧ ألف دارس موزعين على ٢٨٠ خلوة، ودشنت حكومة الولاية نفرة الخير لخلاوى القرآن الكريم، وتستهدف ١١ ألف طالب، وتشمل دعم الخلاوى بالطاقة الشمسية والمصاحف والمواد الغذائية. وأكد وزير الشؤون الاجتماعية بوسط دارفور حسب النبي عبدالكريم.حسب مراسل "الشروق" بالولاية بخيت حسن.، أن برنامج النفرة يهدف لرفع المعاناة وتخفيف حدة الفقر بالولاية التي عانت جراء الصراعات والحرب. وقال إن الاهتمام بالخلاوى يأتي من اهتمام الوزارة بالقرآن الكريم لأن فيه المخرج من جميع الأزمات، مشيراً إلى أن عدد الخلاوى بالولاية ٢٨٠ خلوة، تضم أكثر من ٢٧ ألف طالب.من جانبه أكد أمين ديوان الزكاة بولاية وسط دارفور محمد عزالدين، أن النفرة تستهدف أكثر من ١١ ألف مستفيد، وتشمل دعم الخلاوى بالطاقة الشمسية والمصاحف والمواد الغذائية وتمليك الوسائل البديلة لعدد من الأسر، في إطار العروة الشتوية، والدعم الاجتماعي ودعم المهتديات .وبلغت تكلفة النفرة التي نفذها ديوان الزكاة أكثر من ٢،٤٠٠،٠٠٠ جنيه.

عمران إلى رحمة الله

أحمد دهب

فجع الزميل أحمد دهب المحرر الصحفي بهيئة الإغاثة الإسلامية بجدة بوفاة نجله الأكبر عمران. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.. و(البلاد) التي آلمها النبأ تتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة للزميل أحمد دهب وأسرته.

(إنا لله وإنا إليه راجعون).

السودان يوفر ٦ مناطق حرة للمستثمرين السعوديين

الرياض: فتح الرحمن يوسف

قال الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل، وزير الاستثمار السوداني، إن حكومة بلاده تبذل مساعي جادة بخطى حثيثة، تستهدف من خلالها تصحيح البيئة الاستثمارية ومعالجة معوقات الاستثمار الأجنبي كافة، البالغة ٣٧ معوقا.وكشف وزير الاستثمار السوداني أن بلاده أكملت جاهزية ست مناطق حرة للمستثمرين السعوديين في مناطق حدودية مع دول الجوار الأفريقي، وفق إجراءات تحسينية مطمئنة. وقال إسماعيل «إن المناطق الست تعد فرصة استثمارية كبرى لقطاع الأعمال السعودي، نظرا للموقع الاستراتيجي للسودان الذي يمثل إحدى مجموعة (الكوميسا) البالغ قوام شعوبها ٥٠٠ مليون نسمة، مما يتيح الوصول لسوق أفريقية ضخمة». ولفت إلى أن المناطق الحرة الست تشتمل على مزايا كثيرة، منها على سبيل المثال الإعفاءات الجمركية والضريبية والحرية في تحويل رأس المال المستثمر والأرباح، ضمن استراتيجية وزارته لتحفيز الاستثمار العربي لتعظيم الاقتصاد السوداني. ووفق إسماعيل، تضمن المناطق الحرة الست وصول المنتجات للدول الأفريقية من دون ضريبة، وفق الاتفاقيات المبرمة بين دول المجموعة في الجوانب التجارية. وأضاف وزير الاستثمار السوداني أن تلك المناطق تتوفر على الكثير من الأنشطة الاستثمارية كالتصنيع والاستيراد وإعادة التصدير والتأجير والتخزين وغيرها من الأنشطة.ودعا وزير الاستثمار السوداني، في لقاء له مع قطاع الأعمال السعودي في مجلس الغرف السعودية بالرياض،مؤخرا، إلى أهمية استثمار هذه الفرصة، التي من شأنها – برأيه – تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين بشكل أفضل مما هي عليه الآن. وبحث إسماعيل مع قيادات مجلس الغرف السعودية، الخميس الماضي، آفاق التعاون بين السودان والسعودية في المجالات الاستثمارية، وذلك بحضور عبد الحافظ إبراهيم سفير السودان في الرياض ورئيس البعثة، ونائبه السفير الدكتور خالد فتح الرحمن.ونوه وزير الاستثمار السوداني بأن هناك عملا كبيرا اضطلع به المجلس القومي للاستثمار في السودان برصده لنحو ٣٧ معوقا للاستثمار الأجنبي بالسودان، وتلافيها وحلها من خلال قانون الاستثمار السوداني الجديد.

تنفيذ مشروعات تنموية بولاية الجزيرة

تعاقدت ولاية الجزيرة مع عدد من المصارف والشركات لتنفيذ جملة من المشروعات التنموية في مجالات الطرق، وكهربة المشاريع الزراعية، والبستنة.

وشهد مراسم توقيع العقود التي جرت بقصر الضيافة بود مدني الدكتور محمد يوسف علي والي الجزيرة، وعدد من القيادات الرسمية والشعبية، وممثلي المصارف، والشركات.

وجاء توقيع العقود خصماً على تمويل بنك النيل البالغ (١٠٠) مليون جنيه، شملت عقد إنشاء طرق بطول (٢٢) كلم بحواضر المحليات وبكلفة تقدر بنحو (٥١,٥٨٥) مليون جنيه، وعقد تنفيذ المرحلة الأولى من طريق رفاعة تمبول بطول (٢٤) كلم، وكلفة تبلغ (١٦,١١٩) مليون جنيه والتي تشمل الرصف الترابي حتى طبقة الأساس المساند، بجانب عقد إيجار آليات لتنفيذ (٣٠٠) كلم من الطرق الترابية بالمحليات بكلفة تبلغ (٣٣,٣٠٠) مليون جنيه.

كما تعاقدت ولاية الجزيرة مع دار جامعة الجزيرة الاستشارية للإشراف الفني على طريق ود السائح بطول (١٤) كلم، وطريق الهدى الفريجاب بطول (١٦) كلم، والمرحلة الأولى من طريق رفاعة تمبول بطول (٢٤) كلم. وتعاقدت مع شركة (دال) لشراء آليات ثقيلة بجانب التعاقد مع البنك الزراعي لكهربة المشاريع الزراعية عبر شركة (قولدن اسكوير) بكلفة تبلغ (١٥٠) مليون جنيه.

وقال د. محمد يوسف علي والي الجزيرة عقب مراسم التوقيع، إن التفاوض مع القطاع المصرفي بشأن التمويل قد بلغ خطواته النهائية وذلك بعد أن أبدى القطاع المصرفي استعداداً كبيراً للتعاون مع الولاية متعهداً بالإيفاء بكافة التزامات الولاية تجاه العقود الموقعة.

من جهة أخرى وقعت ولاية الجزيرة إتفاقاً مع مؤسسة تيقم التركية لإنتاج البذور وتطوير الثروة الحيوانية وتحسين النسل وتبادل الخبرات والتدريب.

الصناعة ترحب بالاستثمارات اليمنية في السودان

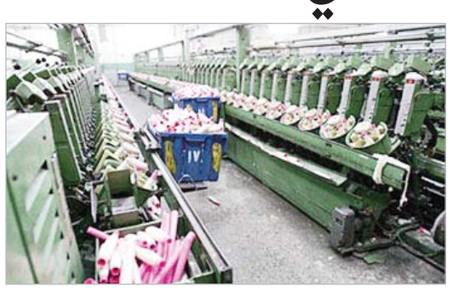

رحب وزير الدولة بوزارة الصناعة محمد على بالاستثمارات اليمنية والمستثمرين والشركات الاستثمارية اليمنية الراغبة بالاستثمار فى السودان ، وقال بأن ابواب السودان مفتوحة امام الاستثمارات اليمنية وفى كافة المجالات الصناعية .

جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه بالوزارة بالمستثمر اليمنى توفيق عبد الله الحمرى رئيس شركة IBB للتجارة ، وقدم وزير الدولة شرحا وافيا للمستثمر اليمنى للفرص الاستثمارية المتاحة خاصة فى قطاع صناعة السكر والصناعات المصاحبة ، مشيرا الى خطة الوزارة فى زيادة الطاقات الانتاجية لمصانع شركة السكر السودانية (الجنيد ، حلفا ، سنار ، عسلاية) لترتفع من ٣٥٠ الف طن فى العام الى ٩٠٠ الف طن عن طريق تنفيذ الخطة الموضوعة ، وتوسعة المساحات المزروعة افقيا وراسيا ،وادخال صناعات مصاحبة لصناعة السكر من انتاج الكهرباء والايثانول واللحوم والاعلاف ، مشيرا الى ان الشركة لديها مشروعات جديدة لانتاج السكر فى كل من تمبول والسوكى والحرقة ونور الدين ، داعيا المستثمر اليمنى الى الدخول فى هذه الصناعات ، الى جانب صناعة الجلود وانتاج سماد اليوريا .من جهته اكد المستثمر اليمنى توفيق الحمرى رئيس شركة IBB للتجارة رغبة الشركة للاستثمار فى السودان ، مشيدا بالمعلومات المتعلقه بالفرص الاستثمارية المتاحة وقال انه سيقوم بدراسة هذه الفرص والقيام بزيارات ميدانية للوقوف ميدانيا على صناعة السكر ، ممتدحا المناخ الاستثمارى الجاذب فى السودان .

تدشين غرفة الاتصالات الإلكترونية المرورية بالعاصمة

أعلنت الإدارة العامة للمرور انطلاق غرفة الاتصالات المرورية بولاية الخرطوم بالرقم «٧٧٧». وتهدف الغرفة للحد من الاختناقات المرورية وضبط الحوادث في ظل زيادة المركبات والطرق المعبدة، ومن مهام الغرفة تلقي الشكاوى والإجلاء السريع عن الحوادث. وقال وزير الداخلية الفريق عصمت عبد المجيد لدى تدشين الغرفة، إن الوزارة ترعى وتهتم بالإدارة العامة للمرور وتدعم مشروعاتها، معتبراً افتتاح الغرفة طفرة وإنجازاً حقيقياً لفك الاختناقات وضبط الحوادث المرورية.وأوضح أن الغرفة تأتي في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية، إلى جانب أنها إضافة حقيقية وخطوة لتطوير وتجويد العمل المروري لمنع الحوادث والتقليل من أضرارها، وأشار.

ومن جانبه اعتبر والي الخرطوم رئيس لجنة الأمن بالولاية د. عبد الرحمن الخضر، افتتاح الغرفة إنجازاً ونقلة لتطوير وتجويد العمل المروري، وقال الخضر إن التحدي الحقيقي هو امتداد المشروع ليشمل كل المواقع، مما يسهل سرعة اتخاذ القرار المناسب ويضع حداً لمعاناة مستخدمي الطرق، وأكد الخضر أن الغرفة تعتبر استكمالاً للرقابة الإلكترونية التي تهدف في الأساس لتغطية «١٨٠» من التقاطعات المرورية بكاميرات رقمية.

السودان يتصدر الدول في انتاج الحلال

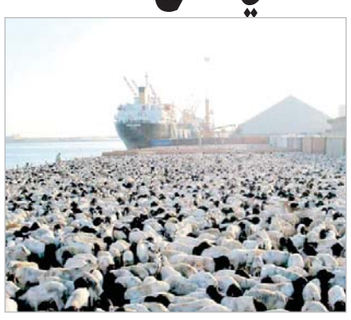

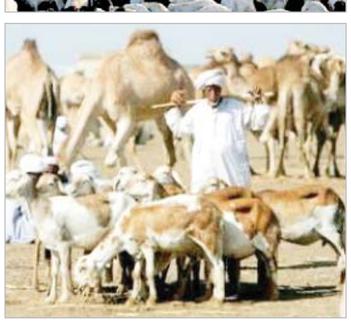

قال بروفيسور احمد حسين عبد الرحمن مدير معهد البحوث البيطرية ان لحوم المواشي السودانية ذات ميزة نسبية لان الحيوان يتغذى على المراعي الطبيعية مبينا ان السودان يتصدر الدول في المنتجات الحلال .

وأكد أن الدول الغربية والصناعية تعتمد في عليقة الحيوان على مخلفات الحيوان و قال إن السودان يراهن على المنافسة من خلال جودة لحوم المواشي السودانية والتغذية السليمه الصحيحه وطرق الذبح والسلخ والتعبئه والتصنيع .

وأشار الى ان العلائق المركبة التى تتغذى عليها الدواجن تخلو من اي محرمات او مواد مسرطنة و من اية هرمونات بجانب ان الأماكن المخصصة للعلائق نظيفة وطبيعية .

ويقدر تعداد الثروة الحيوانية في السودان بـ١٠٢ مليون رأس من الأبقار والضأن والماعز .